ارغب له في افضل من هذا فيعطيه الله الملك بيمينه والخلد
بشماله ثم يقول له هل رضيت فيقول نعم يا رب وذكر الامام
احمد في المسند من حديث ابي بردة عن ابيه يرفعه تعلموا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها
البطلة ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا البقرة وال عمران فانهما
الزهراوان وانهما يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف والقران يلقى
صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له
هل تعرفني فيقول له ما اعرفك فيقول له انا القران انا الذي اظماتك
في الهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانك
اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع
على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم
لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران
ثم يقال له اقرا واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود
ما دام يقرا هذا كان او ترتيلا البطلة السحرة والغيابة ما اصل الانسان
موقفه وقال عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي
السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه

[illegible] احمد

في الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه
زوجها وقال الاوزاعي عن يحيى بن كثير اذا سبحت المراة من الحور العين
لم يبق شجرة في الجنة الا وردت وقال ابن المبارك ثنا الاوزاعي
ثنا يحيى بن ابي كثير ان الحور العين يتلقين ازواجهن عند ابواب
الجنة فيقلن طالما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط
والمقيمات فلا نظعن والخالدات فلا نموت باحسن
اصوات سمعت ويقلن انت حبي وانا حبك ليس دونك
تقصير ولا وراءك معدل

الباب الخامس والخمسون في ذكر نكاح اهل الجنة ووطيهم

والتذاذهم بذلك اكمل لذة ونزاهة ذلك عن المذي
والمني والضعف وانه لا يوجب غسلا قد تقدم حديث
ابي هريرة قيل يا رسول الله انفضي الى نسائنا في الجنة فقال
ان الرجل ليصل في اليوم الى مائة عذراء وان اسناده صحيح
وتقدم حديث ابي موسى المتفق على صحته ان للمومن في
الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا
له فيها اهلون يطوف عليهم وحديث انس يعطى المومن
في الجنة قوة كذا وكذا من النساء وصححه الترمذي وروى

١٥٣
الى ١٤٩
تسبيح المراة من الحور
تلقي الحور لازواجهن ومخاطبتهن لهم
في نكاحهم